بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لماذا نُحذِّرُ من الشّيعة؟:

التَّحذيرُ من الشّيعة ليسَ جائزًا فحَسْبَ بل هُو واجبٌ شرعيٌّ؛ لأنَّ التَّشيُّع غيرُ دين الإسلام، إنَّما هُو دينٌ مُلفَّقٌ من خُرافات الدّيانات الأخرى، وأساسًا من المجوسيَّة واليهوديَّة.

متى ظهرت فرقةُ الرَّافضة؟

نشأت فِرقةُ الرَّافضة عندما ظهر رجلٌ يهوديٌّ اسمُهُ: (عبد الله بن سَبَأ)، ادَّعَى الإسلام، وزعم محبَّةَ آل البيت، وغَالَى في عليٍّ ﷺ، وادَّعَى له الوصيَّة بالخلافة، ثمّ رفعه إلى مرتبة الأُلوهيّة، وهذا ما تَعترفُ به الكتب الشّيعيَّةُ نفسُها.

فالقُمّيُّ في كتابه «المقالات والفِرَق»[1]: يُقرُّ بوجوده، ويَعتبره أوّل مَن قال بفرض إمامة عليٍّ ورَجْعَتِهِ وأَظْهَرَ الطَّعنَ على أبي بكر وعمر وعثمان وسائر الصّحابة ﷺ، كما قال به النّوبختيّ في كتابه «فِرق الشّيعة»[2]، وكما قال به الكشيّ في كتابه المعروف «رجال الكشّي»[3]. والاعترافُ سيّد الأدلّة، وهؤلاء جميعُهم من كبار شُيوخ الرَّافضة.

ما اعتقادُ الرَّافضة في القرآن الكريم الموجود بين أيدينا والّذي تَعهَّدَ اللهُ بحِفظِهِ؟

إنّ الرَّافضة الّتي تُسمَّى في عصرنا بالشّيعة يقولون: إنّ القُرآن الّذي عندنا ليس هُو الّذي أَنزلَ اللهُ على محمّدٍ ﷺ، بل غُيِّرَ وبُدِّلَ وزِيد فيه ونُقِصَ منه. وجمهور المحدّثين من الشّيعة يَعتقدون التَّحريف في القرآن، كما ذكر ذلك النّوريّ الطبرسي في كتابه «فصل الخطاب في تحريف كتاب ربّ الأرباب»[4].

وكتاب النّوري الطبرسي يَنطوي على مئات النُّصوص عن علمائهم في كتبهم المعتبرة عندهم، يُثبت أنّهم جازِمون بالتَّحريف ومُؤمنون به، ولكن لا يُحبُّون أن تَثُور الضَّجَّةُ حول عقيدتهم هذه في القرآن.

. وقال شيخ الشّيعة الكليني في «أصول الكافي» تحت باب «أنّه لم يَجمع القرآن كلَّهُ إلاّ الأئمّة»: «عن جابر قال: سمعتُ أبا جعفر يقول: ما ادَّعَى أحدٌ من النّاس أنّه جمع القرآن كلَّهُ كما أنزل اللهُ إلاّ كذّاب، وما جمعه وحَفِظَه كما أنزله اللهُ إلاّ عليّ بن أبي طالب و الأئمّةُ من بعده»[5].

. ويقول الكليني في كتابه «الكافي»: «إنَّ القرآنَ الّذي جَاءَ به جبرَائيل ﷺ إلَى محمّد ﷺ سَبعَةَ عَشَرَ أَلف آيَة»[6] .

. ويقول شيخهم المجلسي في كتابه «مرآة العقول» تعليقًا على ما رواه الكليني: «الخبرُ صحيحٌ، ولا يخفى أنّ هذا الخبر وكثيرٌ من الأخبار الصّحيحة صريحةٌ في نَقْص القرآن وتغييره»[7].

ومعنى هذا أنّ القرآن الّذي تَدَّعِيهِ الشّيعة أكثر بثلاث مرّات من القرآن الموجود بين أيدينا والّذي تَعهَّدَ اللهُ بحِفظه في قوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر:٩]

(١) انظر: «المقالات والفرق» للقُمّي، (ص ١٠-٢١).
(٢) انظر: «فرق الشّيعة» للنوبختي، (ص ١٩-٢٠).
(٣) انظر ما أَورده الكشّيّ في عدّة روايات عن ابن سبأ وعقائده، وانظر: رقم: ١٧٠،١٧١،١٧٢،١٧٣،١٧٤ من ص١٠٦-١٠٨.
(٤) «فصل الخطاب»، (ص٣٢).
(٥) «أصول الكافي» للكليني، (١/ ٢٢٨).
(٦) «الكافي» للكليني، (١/ ٢٨٥).
(٧) «مرآة العقول» للمجلسي، (١٢/ ٥٢٥).

ويَبقى بعد ذلك أنَّ هناك قرآنين عند الشّيعة: أحدهما معلومٌ والآخر خاصٌّ مَكتومٌ، ومنه سورةٌ يُسَمُّونها: سورة الولاية.

وممَّا تزعم الشّيعة الرَّافضة أنّه أُسقِطَ من القرآن آيةٌ، وهي: «ورَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ بِعَلِيٍّ صِهْرِكَ»، زعموا أنّها أُسقطت من سورة ﴿ألم نشرح﴾، وهُم لا يَخجلون من هذا الزَّعم، مع علمهم بأنّ السّورة مكّيّةٌ، ولم يكن عليٌّ ﷺ صِهْرًا للنَّبيّ ﷺ بمكّة.

وليَعلم القارئ أنَّ للشّيعة مُصحفًا آخر يُسمُّونه: مُصحف فاطمة!

الشّيعة تُكفِّرُ أُمَّنا عائشة ﷺ:

يقول محمّد بن حسين الشّيرازيّ القُمّيّ: «ممَّا يدلُّ على إمامة أئمَّتنا الاثني عشر أنَّ عائشةَ كافرةٌ مُستحقَّةٌ للنّار، وهُو مُستلزمٌ لحَقِّيَّة مذهبنا وحَقِّيَّة أئمّتنا الاثني عشر...وكلُّ مَن قال بإمامة الاثني عشر قال باستحقاقِهَا اللَّعنَ والعذاب»[8].

الشّيعةُ تَتبرّأُ من الخليفَتَيْنِ الرَّاشِدَين وابْنَتَيْهِمَا عائشةَ وحفصة:

يقول محمّد باقر المجلسي: «وعقيدتُنا في التَّبرُّؤ: أَنَّنَا نَتَبَرَّأُ من الأصنام الأربعة: أبي بكر، وعمر، وعثمان، ومعاوية، والنِّساء الأربع: عائشة وحفصة، وهند، وأم الحكم، ومن جميع أشياعهم وأتباعهم، وأنَّهم شرُّ خلقِ اللهِ على وجه الأرض، وأنّه لا يَتِمُّ الإيمانُ بالله ورسوله والأئمّة إلاَّ بعد التَّبَرُّؤ من أعدائهم»[9].

ما عقيدةُ الرَّافضة في أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ ؟

تقومُ عقيدةُ الرَّافضة على سَبِّ وشَتْم وتكفير الصَّحابة ﷺ، ذَكَرَ الكليني في «فروع الكافي» عن جعفر ﷺ: «كان النّاسُ أهلَ ردّةٍ بعد النَّبيّ ﷺ إلاَّ ثلاثة، فقلتُ: مَن الثّلاثة؟ فقال: المقداد بن الأسود، وأبو ذرٍّ الغفاري، وسلمان الفارسيّ»[10].

وذكر المجلسي في «بحار الأنوار» رواياتٍ في أنّ أبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية في توابيت من نار[11].

وذكر المجلسي أيضًا في «حقّ اليقين» أنّ مولًى لعليّ بن الحسين قالَ له: «عليك حقّ الخدمة فأخبرني عن أبي بكر وعمر؟ فقال: إنّهما كافرين، والّذي يُحبُّهما فهُو كافرٌ أيضًا»[12]. انظر كيف يَفترون الكذب على عليّ بن الحسين!!

وفي تفسير القُمّي عند قوله تعالى: ﴿وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ﴾ [النحل:٩٠]، قالوا: الفحشاء: أبو بكر، والمنكر: عمر، والبَغيُ: عثمان[13].

ويقولون في كتابهم «إحقاق الحقّ» لشيخهم المرعشي: «اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وعلى آل محمّد، والْعَن صَنَمَي قريشٍ وجِبْتَيْهِمَا وطَاغُوتَيْهِمَا وابْنَتَيْهِمَا ... إلخ»[14]. ويعنون بذلك: أبا بكر و عمر وعائشة وحفصة، ويُسمُّون هذا الدُّعاء بدُعاء صَنَمَيْ قُريش.

وفي يوم عاشوراء يأتُون بكلبٍ ويُسمُّونه عمر، ثمّ يَنهالُون عليه ضَرْبًا بالعِصيّ ورَجْمًا بالحجارة حتَّى يموت.

(٨) «الأربعين في إمامة الأئمّة الطّاهرين»، (ص ٦١٥).
(٩) «حق اليقين»، (٥١٩)- فارسي.
(١٠) «فروع الكافي» للكليني، (ص١١٥).
(١١) «بحار الأنوار» للمجلسي ، (٣٠/ ٢٢٦).
(١٢) «بحار الأنوار» للمجلسي (٦٩ /١٣٧، ١٣٨) ، وهُنا لابدّ من الإشارة إلى أنّ عليَّ بن الحسين وأهل البيت أجمعين يَتَبَرَّؤُون من كلّ هذا الّذي افتراهُ عليهم الرَّافضةُ، قَاتَلَهُم اللهُ أنَّى يُؤْفَكُون!
(١٣) «تفسير القمي»، (١/ ٣٩٠).
(١٤) «إحقاق الحق»، (١/ ٢٣٧).

ثمّ يأتُون بسَخْلَة [وهي وَليدَةُ غَنَم] ويُسَمُّونها عائشة، ثمّ يَبدؤون بنَتْفِ شَعرها ويَنْهَالُون عليها ضَرْبًا بالأحذية حتَّى تموت.

كما أنَّهم يَحتفلون باليوم الّذي قُتل فيه الفاروقُ عمر بن الخطّاب، ويُسَمُّون قاتله أبا لؤلؤة المجوسيّ: بابا شُجاع الدّين[15]، وجعلوا له ضريحا يزورونه في إيران.

رضيَ اللهُ عن الصَّحابة أجمعين وعن أُمَّهات المؤمنين.

انظر أخي المسلم! ما أَحْقَدَ وما أَخْبَثَ هذه الفِرقة المارِقة من الدّين، وما يقولونه في خِيار البشر بعد الأنبياء ﷺ والّذين أَثْنَى اللهُ عليهم ورسولُهُ، وأجمعت الأُمَّةُ على عدالتهم وفضلهم، وشهد التّاريخُ والواقعُ بخَيْرِهم وسابقتهم وجهادهم في الإسلام.

ما عقيدةُ البَدَاء الّتي يُؤمن بها الرَّافضةُ؟

«البَداءُ» هو بمعنى الظُّهور بعد الخفاء، أو بمعنى نشأة رأيٍ جديد، و«البَداء» بمعنَيَيْه يَستلزمُ سَبْقَ الجهل وحُدُوث العلم، وكلاهما مُحَالٌ على الله، لكنَّ الرَّافضةَ تَنْسِبُ «البَدَاءَ» إلى الله!

جاء عن الرّيّان بن الصّلت قال: «سمعتُ الرّضا يقول: ما بَعَثَ اللهُ نبيًّا إلاّ بتحريم الخمر وأن يُقِرَّ لله البَدَاء»[16]. وعن أبي عبدالله أنّه قال: «ما عُبِدَ اللهُ بشيءٍ مثل البَدَاء»[17]. تعالى اللهُ عن ذلك عُلُوًّا كبيرًا.

ومن الرّوايات الصّريحة في نِسبتهم تَغَيُّرَ الرّأي وتَجَدُّدَه إلى الله تعالى: ماروَاه الكليني بسنده إلى أبي جعفر وأبي عبد الله ﷺ أنّهما قالا: إنَّ النّاس لمَّا كذَّبُوا برسولِ الله ﷺ هَمَّ اللهُ تبارك وتعالى بهَلاك أهل الأرض إلاَّ عليًّا فما سواه بقوله: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ﴾، ثمّ بَدَا له فَرَحِمَ المؤمنين، ثمّ قال لنبيّه ﷺ: ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الكافي للكليني (٨/ ١٠٣)].

ولا يخفى ما في هذه الرّواية من الافتراء والكذب على ربّ العالمين، وذلك بنسبتهم البَدَاءَ الّذي هُو تَغَيُّرُ الرَّأي وتَجَدُّدُهُ إلى الحكيم العليم .

انظر أخي المسلم! كيف يَنسبُون الجهل إلى المولى سبحانه وتعالى، وهُو القائل جلَّ وعلا عن نفسه: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [النمل:٦٥].

وفي المقابل يَعتقدُ الرَّافضةُ أنَّ أئمّتهم يَعلمون كلَّ العُلوم، ولا تَخفى عليهم خافيةٌ ! هل هذه عقيدةُ الإسلام الّتي جاء بها محمّدٌ ﷺ ؟

ما عقيدةُ الشّيعة في أئمّتهم؟

الرَّافضةُ يَدَّعُون العِصْمَةَ لأئمّتهم وأنَّهم يَعلمون الغيب ، نقل الكليني في «أصول الكافي»: «قال الإمام جعفر الصّادق: نحن خُزَّانُ علمِ الله، نحنُ تَرَاجِمَةُ أَمْرِ الله، نحنُ قومٌ مَعصومون، أُمِرَ بطاعتنا ونُهِيَ عن مَعصيتنا، نحنُ حُجَّةُ اللهِ البالغةُ على مَن دُون السَّماء وفوق الأرض»[18].

ويقول شيخهم الكليني في «الكافي»: باب «أنَّ الأئمَّة إذا شاءوا أن يَعلموا عَلِمُوا»: «إنَّ الإمام إذا شاءَ أن يَعلم عَلِمَ، وإنَّ الأئمَّةَ يَعلمون متى يَمُوتون وأنَّهم لا يَمُوتون إلاَّ باختيارٍ منهم»[19].

(١٥) «الكنى و الألقاب» لعبّاس القُمّي، (٢/ ٥٥).
(١٦) «أصول الكافي»، (ص٤٠).
(١٧) «أصول الكافي» للكليني، (١/ ٢٣١).
(١٨) «أصول الكافي» للكليني، (١/ ١٦٥).
(١٩) «أصول الكافي» للكليني، (١/ ٢٥٨).

أمَّا إمامُهُم المعاصر الإيرانيّ المسمَّى: "الخُميني" (و الذي اغتر به كثير من أهل السنة)، فيقولُ في كتابه «الحكومة الإسلاميّة»- صفحة ٥٢ طبعة بيروت-: «إنَّ للإمام مَقامًا مَحمودًا ودرجةً ساميةً وخلافةً تكوينيّةً تَخضع لولايتها وسَيطرتها جميعُ ذرَّاتِ هذا الكون»، وقال أيضًا - في نفس الصَفحة -: «وإنَّ من ضروريَّات مذهبنا أنَّ لأئمَّتنا مقامًا لا يَبْلُغُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبيٌّ مُرْسَلٌ».

وقال أيضًا في كتابه «كشف الأسرار» - صفحة ١٥٤-: «وبالإمامةِ يَكْتَمِلُ الدِّين والتَّبليغُ يَتِمُّ».

و يصفُ أئمَّتهم بقوله: «لا يُتَصَوَّرُ فِيهِم السَّهْوُ والغَفْلَةُ» [«الحكومة الإسلاميّة» (ص٩١)]

و يقول الخميني «تعاليم الأئمة كتعاليم القرآن» [«الحكومة الإسلاميّة» (ص١١٣)]

وقال في «وصيّته» (ص٦٣): «نحنُ نَفْتَخِرُ بأنَّ أئمَّتنا هُم الأئمَّةُ المعصُومُون...».

فهل بعد هذا القول إسلام ؟؟

دينُهُم مَبنيٌّ على «التَّقيّة»:

«التَّقيَّةُ» هي: إظهارُ الشِّيعيّ لغيرِ الشِّيعيّ خلافَ ما يُبْطِنُهُ ويَعْتَقِدُهُ.

ويَعتبرُ الشِّيعةُ «التَّقيَّةَ» من أعمال الدِّين الهامَّة، ويُزاولونها مع المخالفين لهم وخاصَّةً أهلَ السُّنَّة؛ لذلك فهُم لا يَتَوَرَّعُون عن الكَذِب على خُصُومهم ولا يَتَحَرَّجُون من المراوغة والمخادعة وإبْدَاء خلاف الاعتقاد وعكس ما في النَّفس من الحِقْدِ والبُغْض.

أخي المسلم! احذر كلَّ الحَذَر، فالشِّيعةُ يَستعملون «التَّقيَّةَ» مع أهل السُّنَّة ويُظهرون حُبَّهُم للصَّحابة ولأهل السُّنَّة من بابِ «التَّقيَّة»، أمَّا ما يُضْمِرُونه لهُم فاللهُ به عليم، فتظاهُرُهُم بمَحَبَّةِ أهل السُّنَّة والدَّعوة إلى التَّقارُب معهم، كلُّهُ من قَبيل التَّقيَّةِ الَّتي هي من أُصول دينهم ، بل ويَرَوْنَ أنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ لاَ تَقيَّةَ لَهُ.

يقول شيخهم الكليني: «قال أبو جعفر عليه السلام: التَّقيَّةُ من دِيني ودِين آبائي، ولاَ دِينَ لِمَنْ لاَ تَقيَّةَ لَهُ»[٢٠].

ما عقيدةُ الرَّافضة في أهلِ السُّنَّة؟

يقول نِعمةُ اللهِ الجزائريّ - نسبةً إلى جزائر العراق، وهُو أحدُ كبار شيوخهم- عن أهل السُّنَّة: «لم نَجتمع معهم على إلَهٍ ولاَ عَلَى نَبيٍّ ولا على إمام، وذلك أنَّهُم يقولون: إنَّ ربَّهُم هُو الَّذي كان محمَّدٌ صلى الله عليه وآله نبيَّهُ وخليفتُهُ بَعْدَهُ أبو بكر، ونحنُ لا نقولُ بهذا الرَّبّ ولا بذلك النَّبيّ، بل نقولُ: إنَّ الرَّبَّ الَّذي خليفةُ نبيِّهِ أبو بكرٍ ليسَ رَبَّنَا، ولا ذلك النَّبيُّ نبيُّنا»[٢١].

وتقومُ عقيدةُ الرَّافضة على اسْتِبَاحَة أموالِ ودِماءِ أهلِ السُّنَّة ويُسَمُّون السُّنيَّ نَاصِبًا.

روى الصَّدوق في «العِلل» مُسنِدًا إلى داود بن فرقد قال: «قلتُ لأبي عبد الله: ما تقول في النَّاصب؟ قال: حَلاَلُ الدَّم، لكن اتَّقِي عليك، فإن قَدِرْتَ أن تَقْلِبَ عليه حائطًا أو تُغْرِقَهُ في بحر لكي لا يَشهد به عليك فافْعَل. قلتُ: فما تَرَى في مَالِه؟ قال: خُذْهُ ما قَدِرْتَ»[٢٢].

بل ترى الشِّيعةُ الرَّافضةُ أنَّ كُفْرَ أهلِ السُّنَّة أَغْلَظُ من كُفْرِ اليهود والنَّصارى، لأنَّ أولئك عندهم كُفَّارٌ أصليُّون وهؤلاء كُفَّارٌ مُرتدُّون، وكُفْرُ الرِّدَّة أَغْلَظُ بالإجماع،

(٢٠) «الكافي»، (٢١٩/٢).
(٢١) «الأنوار النّعمانية»، (٢٧/٢).
(٢٢) «المحاسن النّفسانية»، (ص١٦).

ولهذا يُعاونون الكفَّارَ على المسلمين كما يَشهدُ التَّاريخُ بذلك[٢٣].

جاء في كتاب «وسائل الشِّيعة» عن الفضيل بن يسار قال: «سألتُ أبا جعفر عن المرأة العارفة -أي: الرَّافضيَّة-: هل أُزَوِّجُهَا النَّاصب؟ قال: لا، لأنَّ النَّاصبَ كَافِرٌ»[٢٤].

ونحنُ أهلَ السُّنَّة نُسَمِّي النَّوَاصِبَ مَن يُبْغِضُون عليًا رضي الله عنه وأهلَ بيته ويَلْعَنُونَهُم، ولكنَّ الشِّيعةَ تُسَمِّي أهلَ السُّنَّةِ نَوَاصِب، والنَّوَاصِبُ عندهم هُم أنتَ أيُّها القارئ السُّنِّيّ وأهلُ السُّنَّةِ جميعًا. أتدري لماذا؟

لأنَّ أهلَ السُّنَّةِ يُقَدِّمُونَ ويُفَضِّلُونَ أبا بكر وعمر وعثمان على عليٍّ رضي الله عنه، مع أنَّ تَفضيلَ أبي بكر وعمر وعثمان على عليٍّ كان في عهدِ النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، والدَّليلُ عليه قولُ عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «كُنَّا نُخَيِّرُ بينَ النَّاسِ في زَمَنِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فنُخَيِّرُ أبا بكر ثمّ عمر ثمّ عثمان» [رواه البخاري (٣٦٥٥)].

وعن محمّد بن الحنفية قال: قلتُ لأبي - أي: لعليٍّ رضي الله عنه -: «أيُّ النَّاس خيرٌ بعدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالَ: أبو بكر. قلتُ: ثمّ مَنْ؟ قال: ثمّ عُمَر...» [رواه البخاري (٣٦٧١)].

ما عقيدةُ الرَّافضةِ في المُتْعَةِ؟ وما فَضْلُهَا عندَهُم؟!

زواجُ المُتْعَةِ هو: الزَّواج المحدَّدُ بأَجَلٍ مُقَابِلَ مَهْرٍ مُتَّفَقٍ عليه بالتَّراضي، وينتهي زواجُ المُتْعَةِ بانتهاء الأَجَلِ المُحَدَّد، الَّذي قد يكونُ ساعةً فقط، وهذا الزَّواجُ مُحَرَّمٌ عندنا نحنُ أهلَ السُّنَّة، فعن سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسلم نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ وَقَالَ: «أَلاَ إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كَانَ أَعْطَى شَيْئًا فَلاَ يَأْخُذْهُ» [رواه مسلمٌ (٣٤٩٦)].

والمُتْعَةُ لها فضلٌ عظيمٌ عند الرَّافضة - والعياذُ بالله -، جاء في كتاب «منهج الصّادقين» لفتح الله الكاشاني عن الصّادق، بأنَّ المُتْعَةَ من دِيني ودِينِ آبائي، فالَّذي يَعْمَلُ بها يَعْمَلُ بدِيننَا، والَّذي يُنْكِرُهَا يُنْكِرُ دِينَنَا، بل إنَّهُ يَدِينُ بِغَيْرِ دِينِنَا، ووَلَدُ المُتْعَةِ أفضلُ من وَلَدِ الزَّوجةِ الدَّائمة، ومُنْكِرُ المُتْعَةِ كافرٌ مُرْتَدٌّ[٢٥].

والرَّافضةُ لم تَشْتَرِطْ عَدَدًا مُعَيَّنًا في المُتْعَة، جاء في «فروع الكافي» و«التّهذيب» و«الاستبصار» عن زرارة عن أبي عبد الله قال: «ذكرتُ لهُ المُتْعَةَ: أهِيَ من الأربع، فقال: تَزَوَّج منهُنَّ ألفًا، فإنَّهنَّ مُستأجَرَات، وعن محمّد بن مُسلم عن أبي جعفر أنَّهُ قال في المُتْعَة: ليسَت من الأربع، لأنَّها لا تُطَلَّق ولا ترث وإنَّما مُستأجَرَة»[٢٦].

فهل يَرضى مُسلمٌ عاقلٌ هذا لابنته وأُخته وزوجته؟؟؟ فالحَذَرَ الحَذَرَ، أيُّها المسلمون.

وبعدُ أخي المسلم!..لعلَّكَ الآن اتَّفقتَ معنا في أنَّ مَن يَدِينُ بهذه النِّحلةِ الفاسدة ليسَ يَدِينُ بدينِ الإسلام ولا هو معدودٌ في المسلمين، وإن تسمَّى بالإسلام، والواجبُ عليكَ أيُّها المسلمُ الحذرُ منهم والتَّحذيرُ من مُعتقَدِهم الخبيث المَبنيّ على العِدَاء لكلِّ مُوحِّدٍ آمنَ باللهِ ربًّا وبالإسلام دينًا وبمحمّدٍ صلى الله عليه وسلم نبيًّا رسُولاً.

ملاحظة: هذا المُحتوى مختصرٌ من كتاب «من عقائد الشِّيعة»، تأليف: عبد الله بن محمّد السَّلفيّ وتقديم الشيخ العلامة: (عبدالعزيز بن عبدالله بن باز) رحمه الله - مع زياداتٍ -.

(٢٣) يقول شيخ الإسلام ابن تيميّة رَحِمَهُ اللهُ: «إنَّ الرَّافضةَ كانُوا يُعَاوِنُون التَّتَارَ عندمَا غَزَوا بِلاَدَ المسلمين». انظر: «مجموع الفتاوى»، (١٥١/٣٥).
(٢٤) «وسائل الشِّيعة» للحرّ العامليّ، (٤٣١/٧)، و«التّهذيب»، (٣٠٣/٧).
(٢٥) «منهج الصّادقين»، للملا فتح الله الكاشاني، (٤٩٥/٢).
(٢٦) «الفروع من الكافي» للكليني، (٤٥١/٥)، و«التّهذيب»، (١٨٨/٢).